حسن العاقبة نعمة و هي نعمة على غيرة بما يحصل له بها من الاعتبار و الهدى و الايمان و لهذا كان من أحسن الدعاء قوله (اللهم لا تجعلني عبرة لغيري و لاتجعل أحدا أسعد بما علمتني منى (.

وفى دعاء القرآن ! 2 2 ! ^ و لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ^ كما فيه ^ و اجعلنا للمتقين إماما ^ أي فاجعلنا أئمة لمن يقتدي بنا و يأتم و لا تجعلنا فتنة لمن يضل بنا و يشقى .

و (الآلاء (فى اللغة هى النعم و هي تتضمن القدرة .

قال ابن قتيبة لما عدد ا في هذه السورة سورة الرحمن نعماءه و ذكر عبادة آلاءه و نبههم على قدرته جعل كل كلمة من ذلك فاصلة بين نعمتين ليفهم النعم و يقررهم بها .

وقد روى الحاكم فى صحيحه و الترمذي عن جابر عن النبى صلى ا عليه و سلم قال (قرأ علينا رسول ا صلى ا عليه و سلم الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا و لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد (